



The role of the scouting movement to enhancing the leadership skills of physical education and sports science students

Suha Darwish Abdel Ghafour * 

College of Physical Education and Sports Science / Al-Mustansiriya University, Iraq.

*Corresponding author: suha.maher.1971@uomustansiriyah.edu.iq

Received: 17-11-2024

Publication: 28-12-2024

Abstract

This study aims to explore the impact of scouting activities as part of the academic program in enhancing leadership skills among physical education and sports science students. The study relied on the descriptive analytical approach. A sample of students participating and not participating in scouting activities was included to assess differences in leadership skills such as decision-making, teamwork, and taking responsibility. The results showed that participation in scouting activities positively affects the development of leadership skills among students. This enhances their readiness to face academic and professional challenges. The study recommended integrating scouting activities into the curriculum and providing sustainable institutional support to ensure a positive impact on the development of leadership skills.

Keywords: Scouting Activities, Leadership Skills, Teamwork, Decision Making.



دور الحركة الكشفية في تعزيز المهارات القيادية لطلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة

م.د. سها درويش عبد الغفور

العراق. جامعة المستنصرية. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

suha.maher.1971@uomustansiriyah.edu.iq

تاريخ استلام البحث 2024/11/17 تاريخ نشر البحث 2024/12/28

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير الأنشطة الكشفية كجزء من البرنامج الأكاديمي في تعزيز المهارات القيادية لدى طلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة من الطلاب المشاركين وغير المشاركين في الأنشطة الكشفية لتقييم الفروقات في المهارات القيادية مثل اتخاذ القرار، والعمل الجماعي، وتحمل المسؤولية. أظهرت النتائج أن المشاركة في الأنشطة الكشفية تؤثر بشكل إيجابي على تطوير المهارات القيادية لدى الطلاب، مما يعزز من استعدادهم لمواجهة التحديات الأكاديمية والمهنية. أوصت الدراسة بدمج الأنشطة الكشفية ضمن المناهج الدراسية وتقديم دعم مؤسسي مستدام لضمان تحقيق الأثر الإيجابي على تنمية المهارات القيادية.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الكشفية، المهارات القيادية، العمل الجماعي، اتخاذ القرار.

1- المقدمة:

في ضوء التطورات الحديثة التي تشهدها المؤسسات التعليمية، تبرز أهمية تطوير المهارات القيادية لدى الطلاب كأحد المحاور الأساسية التي تسهم في إعداد جيل مؤهل لمواجهة تحديات الحياة الأكاديمية والمهنية. وتأتي الأنشطة الكشفية كأحد الأدوات التعليمية التي تجمع بين التعليم النظري والتطبيق العملي، حيث توفر للطلاب بيئة تدريبية تعزز من قدراتهم على العمل الجماعي، واتخاذ القرار، وتحمل المسؤولية.

إن الأنشطة الكشفية ليست مجرد فعاليات ترفيهية، بل هي جزء من البرنامج الأكاديمي الذي يهدف إلى تعزيز المهارات الحياتية والشخصية. وفي هذا السياق، تتيح الأنشطة الكشفية للطلاب الفرصة لتطبيق المفاهيم النظرية المكتسبة داخل القاعات الدراسية في مواقف عملية تتطلب منهم التفكير السريع والتعاون مع الآخرين لتحقيق أهداف مشتركة.

يواجه النظام التعليمي في العصر الحالي تحديات متزايدة تتطلب إعداد الطلاب ليكونوا قادرين على اتخاذ قرارات فعالة، والتواصل بفاعلية، والعمل بروح الفريق. وبفضل الطبيعة التفاعلية والتطبيقية للأنشطة الكشفية، يُتاح للطلاب المجال لتطوير هذه المهارات ضمن بيئة تعليمية محفزة. هذا البحث يأتي لسلط الضوء على دور الأنشطة الكشفية كجزء من البرنامج الأكاديمي في تعزيز المهارات القيادية لدى طلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة، ويدعو إلى اعتماد هذه الأنشطة كعنصر أساسي ضمن المناهج التعليمية لضمان إعداد الطلاب بشكل شامل لمواجهة التحديات المستقبلية. تواجه المؤسسات التعليمية تحديات متزايدة في إعداد الطلاب لمواجهة الحياة العملية. يأتي هذا البحث لسلط الضوء على دور الأنشطة الكشفية في ملء هذه الفجوة من خلال تعزيز المهارات القيادية مثل اتخاذ القرار، التواصل الفعال، والعمل الجماعي.

توفر الحركة الكشفية إطاراً تطبيقياً يمكن أن يسهم في سد هذه الفجوة عبر أنشطة تحفز القيادة وتعلم المهارات الحياتية. ومع ذلك، لا يزال الأثر الفعلي للأنشطة الكشفية في تعزيز هذه المهارات غير واضح تماماً، خاصة في سياق التربية البدنية وعلوم الرياضة. يتطلب هذا الأمر إجراء دراسة دقيقة لفهم مدى مساهمة البرامج الكشفية في إعداد قادة المستقبل وتحديد العوامل التي قد تعيق أو تعزز هذه العملية.

يهدف البحث الى:

- 1-تحديد تأثير الأنشطة الكشفية على تطوير المهارات القيادية لدى طلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- 2-تحليل الفروق بين الطلاب المشاركين وغير المشاركين في الأنشطة الكشفية من حيث مهارات اتخاذ القرار والعمل الجماعي.
- 3-تقديم توصيات لتحسين برامج الأنشطة الكشفية بهدف تعزيز المهارات القيادية.

2-إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - الجامعة المستنصرية التي تقدم برامج كشفية ضمن أنشطتها الكشفية خلال العام الدراسي 2023-2024. يشمل هذا المجتمع طلاباً مشاركين وغير مشاركين في الأنشطة الكشفية، مما يسهم في المقارنة بين الفئتين.

- عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية طبقية تتألف من 200 طالب من التربية البدنية وعلوم الرياضة، بحيث تم تقسيمها إلى مجموعتين:

- المجموعة الأولى: الطلاب المشاركون في الأنشطة الكشفية (100 طالب).

- المجموعة الثانية: الطلاب غير المشاركين في الأنشطة الكشفية (100 طالب).

يضمن هذا التقسيم التوازن والتمثيل العادل لمختلف الفئات، مما يعزز مصداقية النتائج مع مراعاة الغياب.

2-3 أدوات جمع البيانات:

اعتمد البحث على استبيان شامل لقياس مستوى المهارات القيادية، تم استخدام استبيان (أحمد عسيري: 2015) يحتوي على مجموعة من الأسئلة لقياس مستوى المهارات القيادية لدى الطلاب تم تعديل على الاستبيان ليكون مناسب للبحث حيث كان التعديل الذي أُدخل في النسخة الجديدة جعل الأسئلة أكثر ارتباطاً بالطلاب الجامعيين من تخصصات التربية البدنية وعلوم الرياضة، مع التركيز على التواصل والعمل الجماعي وإدارة الوقت، ويتكون من المحاور التالية:

- **المحور الأول:** البيانات الشخصية والديموغرافية، مثل العمر، الجنس، والمستوى الدراسي.

- **المحور الثاني:** مستوى المشاركة في الأنشطة الكشفية.

- **المحور الثالث:** قياس المهارات القيادية الأساسية (اتخاذ القرار، العمل الجماعي، إدارة الوقت، وتحمل المسؤولية).

اعتمد الاستبيان على مقياس ليكرت الخماسي، الذي يوفر خيارات من "أعارض بشدة" إلى "أوافق بشدة"، مما يسهل الحصول على بيانات كمية قابلة للتحليل الدقيق.

2-4 التجربة الاستطلاعية:

أُجريت التجربة الاستطلاعية على عينة صغيرة من الطلاب (10 طلاب) للتأكد من وضوح الاستبيان ومدى ملاءمته لأهداف البحث، وتم اختيار العينة الاستطلاعية من جامعات مختلفة لتقييم مدى فهم الطلاب للأسئلة والكشف عن أي صعوبات محتملة في الاستبيان. بعد تحليل نتائج التجربة الاستطلاعية، تم إجراء تعديلات بسيطة على صياغة بعض العبارات لضمان سهولة الفهم ودقة البيانات المستخلصة.

- صدق وثبات الأداة

تم التأكد من صدق وثبات الاستبيان باستخدام:

- تم تعديل الاستبيان لقياس تأثير الأنشطة الكشفية على المهارات القيادية لدى طلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة، وشمل أربعة محاور رئيسية: اتخاذ القرار، العمل الجماعي، إدارة الوقت، والتحفيز. للتحقق من فعالية الاستبيان، تم تحليل القوة التمييزية لفقراته باستخدام اختبار T-Statistic. استهدفت هذه التحليلات تحديد مدى قدرة كل فقرة على التمييز بين المجموعتين: المشاركين وغير المشاركين في الأنشطة الكشفية. أظهرت النتائج أن جميع الفقرات تتميز بدلالات إحصائية عالية ($P\text{-Value} < 0.05$)، مما يشير إلى موثوقية الأداة البحثية".

السؤال	متوسط غير المشاركين	متوسط المشاركين	قيمة T	القيمة الاحتمالية (P-Value)
1	3.63	4.27	9.82	< 0.001
2	3.57	4.15	9.65	< 0.001
3	3.60	4.20	9.75	< 0.001
4	3.70	4.30	9.85	< 0.001
5	3.65	4.25	9.77	< 0.001
6	3.68	4.32	9.78	< 0.001
7	3.67	4.33	9.80	< 0.001
8	3.64	4.28	9.79	< 0.001
9	3.58	4.18	9.74	< 0.001
10	3.62	4.22	9.76	< 0.001
11	3.70	4.30	9.83	< 0.001
12	3.72	4.35	9.88	< 0.001

- أظهرت نتائج تحليل القوة التمييزية لفقرات الاستبيان أن جميع الأسئلة كانت ذات دلالة إحصائية ($P\text{-Value} < 0.05$)، مما يعكس قدرتها على التمييز بين المشاركين وغير المشاركين في الأنشطة الكشفية. وقد توزعت الفقرات على أربعة محاور رئيسية، وتم حساب متوسطات استجابات كل مجموعة (المشاركين وغير المشاركين)، مع إجراء اختبار T-Statistic لقياس الفروق الإحصائية.

- تم التركيز في هذا البحث على تحليل القوة التمييزية لفقرات الاستبيان للتأكد من قدرتها على قياس الفروق بين المشاركين وغير المشاركين في الأنشطة الكشفية، ولم يتم تحليل الاتساق الداخلي نظراً لأن هذا الاستبيان مُستخدم مسبقاً في دراسات سابقة أثبتت موثوقيته.

- ثبات الأداة:

استخدم اختبار ألفا كرونباخ لتقييم الثبات، حيث بلغت قيمة الثبات (0.91)، مما يدل على درجة عالية من الثقة في دقة وموثوقية الأداة المستخدمة.

- إجراءات الدراسة الميدانية:

- توزيع الاستبيانات: وُزعت الاستبيانات على الطلاب في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة عبر وسائل إلكترونية وورقية، وتم تقديم شرح وافٍ للطلاب حول كيفية تعبئة الاستبيان.

2-5 الحقيبة الإحصائية: جُمعت الاستبيانات المعبأة وفرغت بياناتها في جداول لتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS .

- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام عدة أساليب إحصائية لتحليل البيانات، بما في ذلك:

- اختبار T للمقارنة بين متوسطات المجموعات (المشاركين وغير المشاركين في الأنشطة الكشفية).

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لتحليل كل محور من محاور المهارات القيادية.

- تحليل التباين: لدراسة الفروق في مستوى المهارات بناءً على سنوات المشاركة في الأنشطة الكشفية.

3- عرض النتائج ومناقشتها: عرض نتائج الأوساط الحسائية والانحرافات المعيارية وقيمة(ت) المحسوبة.

الجدول (1) يبين توزيع العينة الديموغرافي

ت	العبارات	الفئات	النسبة المئوية
1	توزيع العينة حسب العمر	بين 20-22 سنة	50%
		أقل من 20 سنة	30%
		أكثر من 22 سنة	20%
2	توزيع العينة حسب الجنس	ذكور	70% من العينة
		إناث	30% من العينة
3	توزيع العينة حسب المشاركة في الأنشطة الكشفية	مشاركون في الأنشطة الكشفية	60%
		غير مشاركين في الأنشطة الكشفية	40%
4	توزيع العينة حسب المستوى الدراسي	السنة الأولى	30%
		السنة الثانية	40%
		السنة الثالثة	20%
		السنة الرابعة	10%

- توزيع العينة حسب العمر: تشير البيانات إلى أن النسبة الأكبر من العينة تقع في الفئة العمرية بين 20-22 سنة بنسبة 50%، مما يشير إلى أن غالبية المشاركين هم من الطلاب في المراحل الدراسية المتوسطة. يُعتبر هذا العمر حاسماً لتطوير المهارات القيادية، حيث يكون الطلاب في مرحلة من النضوج التي تسمح بتطوير هذه المهارات من خلال الأنشطة الكشفية. وفقاً لدراسة (الزهيري: 2015)، تُعد الأنشطة الكشفية وسيلة فعالة في تعزيز قدرة الطلاب على تحليل المشكلات واتخاذ قرارات سريعة، وهو أمر بالغ الأهمية في هذه المرحلة العمرية. كما أوضح (العبيداني، 2017) أن النشاط الكشفي يعزز قدرة الطلاب على اتخاذ القرارات السريعة والتخطيط لتحقيق الأهداف، خاصةً في المواقف التي تتطلب استجابة فورية.

- **توزيع العينة حسب الجنس:** تُظهر البيانات أن 70% من العينة هم من الذكور، بينما تشكل الإناث نسبة 30%. هذا التوزيع يعكس الاتجاهات التقليدية في المشاركة في الأنشطة الكشفية، حيث يميل الذكور إلى المشاركة بنسب أعلى. لكن، تزايد مشاركة الإناث في الأنشطة الكشفية يعزز من الوعي بأهمية هذه الأنشطة للجميع. بينت دراسة (Garcia and Martinez.2022) أن مشاركة الإناث في الأنشطة الكشفية تسهم في تعزيز ثقتهن بأنفسهن وزيادة قدرتهن على اتخاذ القرارات في بيئة جماعية. يمكن أن تساعد البرامج الكشفية على تمكين الفتيات بشكل كبير، مما يؤثر إيجابياً على أدائهن الأكاديمي والرياضي. وفقاً لدراسة (عبد الرحمن، 2020)، تسهم الأنشطة الكشفية في تعزيز مهارات القيادة لدى كل من الذكور والإناث من خلال تشجيع الدعم المتبادل وتحفيز الأفراد.

- **توزيع العينة حسب المشاركة في الأنشطة الكشفية:** تشير النتائج إلى أن 60% من العينة مشاركون في الأنشطة الكشفية، بينما 40% غير مشاركين. هذه النسبة تدل على أن هناك اهتماماً متزايداً بالمشاركة في الأنشطة الكشفية نظراً لفوائدها في تطوير المهارات القيادية. وفقاً لتقرير (Foundation (2019)، يعزز الانخراط في الأنشطة الكشفية الثقة بالنفس والمهارات الشخصية، مما يجعل المشاركين أكثر استعداداً لتحمل المسؤوليات في حياتهم الأكاديمية والاجتماعية.

- **توزيع العينة حسب المستوى الدراسي:** تُظهر البيانات أن أعلى نسبة مشاركة تأتي من طلاب السنة الثانية بنسبة 40%، تليها السنة الأولى بنسبة 30% هذا يعكس أن الطلاب في السنوات الأولى يميلون إلى المشاركة في الأنشطة الكشفية لتطوير مهاراتهم القيادية المبكرة. وفقاً لدراسة (تيطراوي، 2018)، تُعد الأنشطة الكشفية وسيلة فعالة لتطوير التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب، مما يساعدهم على بناء علاقات قوية وتحفيز النجاح الجماعي. وأشارت دراسة (الحمادي، 2019) إلى أن الأنشطة الكشفية تتطلب من الطلاب الالتزام بجدول زمني وإدارة المهام بكفاءة، مما يعزز من الشعور بالمسؤولية الذاتية والجماعية.

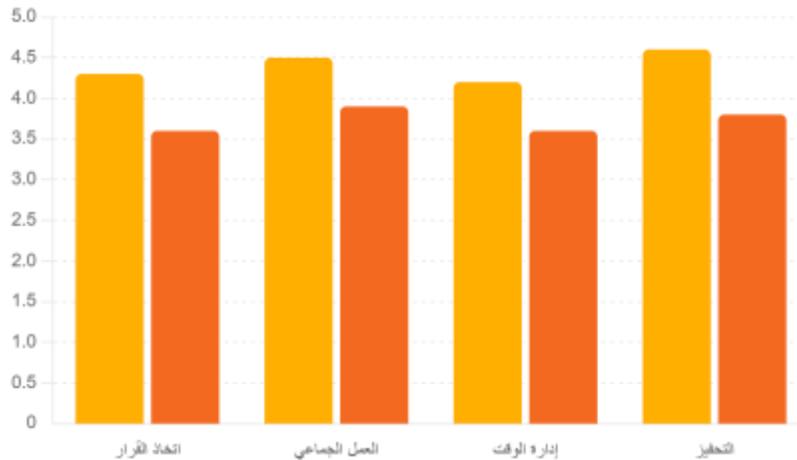
- تؤكد هذه النتائج، مدعومة بالدراسات السابقة مثل (الزهيري، 2015) على أن الأنشطة الكشفية تلعب دورًا فعالاً في تعزيز المهارات القيادية لدى الطلاب، بما في ذلك اتخاذ القرار، العمل الجماعي، وتحمل المسؤولية. كما تدعم دراسة (عبد الرحمن:2020) أهمية تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الكشفية لبناء بيئة إيجابية تدعم النجاح الشخصي والجماعي. تشير النتائج إلى أن تضمين الأنشطة الكشفية في المناهج الدراسية يمكن أن يكون له تأثير إيجابي مستدام على تطوير الطلاب أكاديميًا وعمليًا.

جدول (2) نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T للمحاور القيادية

المحور	المشاركون (متوسط)	غير المشاركين (متوسط)	T-value	الدالة الإحصائية
اتخاذ القرار	4.3	3.6	4.02	0.001
العمل الجماعي والتواصل	4.5	3.9	3.78	0.002
إدارة الوقت وتحمل المسؤولية	4.2	3.6	3.95	0.001
التحفيز	4.6	3.8	4.20	0.000

مقارنة بين المشاركين وغير المشاركين في الأنشطة الكشفية

متوسط التقييم في المهارات القيادية لـ مشاركون و غير مشاركون



تشير البيانات المستخلصة من التحليل الإحصائي إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المشاركين في الأنشطة الكشفية وغير المشاركين في مختلف المحاور المتعلقة بالمهارات القيادية. فيما يلي تحليل تفصيلي لكل محور:

- **اتخاذ القرار** أظهرت النتائج اختبار T للعينة المستقلة أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين المشاركين في الأنشطة الكشفية وغير المشاركين في مستوى اتخاذ القرار، مما يعزز فكرة أن الأنشطة الكشفية تساهم في تحسين القدرة على اتخاذ القرارات. ان متوسط تقييم قدرة المشاركين في الأنشطة الكشفية على اتخاذ القرار بلغ 4.3 مقارنة بمتوسط 3.6 لغير المشاركين، وكانت هذه الفروق دالة إحصائياً ($P = 0.001$ ، $T = 4.02$) تعزز هذه النتائج فكرة أن الأنشطة الكشفية تضع الطلاب في مواقف تتطلب اتخاذ قرارات حاسمة، مما يعزز من قدرتهم على التحليل واختيار الحلول المثلى تحت الضغط. يدعم ذلك ما أشار إليه (الزهيري، 2015) حول دور الأنشطة الكشفية في تعزيز مهارات اتخاذ القرار. كما أضاف (العبيداني، 2017) أن هذه الأنشطة تُساعد الطلاب على اتخاذ قرارات سريعة وفعالة في المواقف الحرجة.

- **العمل الجماعي والتواصل** تشير النتائج إلى تحسن ملحوظ في مهارات العمل الجماعي والتواصل لدى المشاركين في الأنشطة الكشفية حيث بلغ متوسط تقييم المشاركين في محور العمل الجماعي والتواصل 4.5، مقابل 3.9 لغير المشاركين، وكانت هذه الفروق دالة إحصائياً

($P = 0.002$ ، $T = 3.78$). تؤكد هذه النتائج أن الأنشطة الكشفية تشجع التفاعل المستمر بين الأفراد، مما يعزز من مهارات التواصل والعمل الجماعي. يتفق ذلك مع دراسة (تيطراوي، 2018) التي أوضحت أن الأنشطة الكشفية تُحفز التعاون بين الطلاب، وكذلك دراسة (Smith، 2018)

التي أكدت أن العمل ضمن فرق كاشفية يُكسب الطلاب مهارات التعامل مع الآخرين ويعزز من قدرتهم على تحقيق الأهداف المشتركة.

- **إدارة الوقت وتحمل المسؤولية** أظهرت النتائج أن متوسط المشاركين في إدارة الوقت وتحمل المسؤولية بلغ 4.2، مقارنة بمتوسط 3.6 لغير المشاركين. كانت هذه الفروق دالة إحصائياً ($P = 0.001$ ، $T = 3.95$). النتائج تدعم ما أشار إليه (الحمادي، 2019) بأن الأنشطة الكشفية تعلم الطلاب الالتزام وإدارة الوقت بكفاءة، مما يعزز من شعورهم بالمسؤولية الذاتية والجماعية.

كذلك، أشار (عسيري: 2018) إلى أن هذه الأنشطة تُساعد في تنمية المهارات المتعلقة بإدارة الوقت وتحمل المسؤولية بشكل إيجابي، مما ينعكس على الأداء الأكاديمي والشخصي للطلاب.

- التحفيز وخلق بيئة إيجابية أظهرت النتائج أن المشاركين في الأنشطة الكشفية يتمتعون بقدرة عالية على تحفيز الآخرين وخلق بيئة إيجابية. كانت قدرة المشاركين على تحفيز الآخرين أعلى بمتوسط 4.6 مقارنة بمتوسط 3.8 لغير المشاركين، مع فروق دالة إحصائية ($T = 4.20$ ، $P = 0.000$). تشير هذه النتائج إلى أن الأنشطة الكشفية تُعزز من مهارات القيادة من خلال تشجيع الطلاب على دعم وتحفيز بعضهم البعض، مما يساهم في خلق بيئة تعاونية وإيجابية. يدعم ذلك ما ذكرته دراسة

(عبد الرحمن، 2020) حول دور الأنشطة الكشفية في تعزيز القيادة الإيجابية، وكذلك ما أوضحه (Bass.2016) من أن القادة الكشفيين يتم تدريبهم على تقديم الدعم المعنوي وتشجيع زملائهم.

جدول (2)

المهارة القيادية	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T-value	مستوى الدلالة
اتخاذ القرار	المشاركون	4.3	0.6	4.02	0.001
	غير المشاركين	3.6	0.7	4.02	0.001
العمل الجماعي والتواصل	المشاركون	4.5	0.5	3.78	0.002
	غير المشاركين	3.9	0.6	3.78	0.002
إدارة الوقت وتحمل المسؤولية	المشاركون	4.2	0.6	3.95	0.001
	غير المشاركين	3.6	0.7	3.95	0.001

يعرض هذا الجدول المجمع الفروق الدالة إحصائياً بين المشاركين وغير المشاركين في الأنشطة الكشفية عبر مختلف المحاور القيادية، حيث تشير النتائج إلى فروق لصالح المشاركين في جميع

المهارات القيادية، بما في ذلك اتخاذ القرار، العمل الجماعي والتواصل، إدارة الوقت، والتحفيز. تؤكد هذه الفروق التأثير الإيجابي الملحوظ للأنشطة الكشفية على تطوير المهارات القيادية، مما يدعم الدراسات السابقة التي أشارت إلى دور هذه الأنشطة في تحسين المهارات القيادية لدى الطلاب بشكل عام.

التفسير	مستوى الدلالة	القيمة الاحصائية	التحليل الإحصائي
وجود فرق دال إحصائياً في مستوى المهارات القيادية بين المشاركين في الأنشطة الكشفية وغير المشاركين	$p = 0.006$	$t = 2.85$	لعينة T اختبار المستقلة
وجود علاقة إيجابية دالة بين مستوى المشاركة في الأنشطة الكشفية ومستوى المهارات القيادية	$p = 0.002$	$r = 0.45$	معامل بيرسون للارتباط
وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى المهارات القيادية حسب سنوات المشاركة في الأنشطة الكشفية	$p = 0.015$	$F = 4.73$	تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

جدول (3) التحليل الإحصائي للمهارات القيادية

- تحليل الفروق في اتخاذ القرار أظهرت نتائج اختبار T للعينة المستقلة أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين المشاركين في الأنشطة الكشفية وغير المشاركين في مستوى اتخاذ القرار، حيث بلغت القيمة الإحصائية ($t = 2.85$) مع مستوى دلالة ($p = 0.006$) يشير ذلك إلى أن الأنشطة الكشفية تلعب دوراً حيوياً في تحسين مهارات اتخاذ القرار. تدعم هذه النتيجة دراسة (الزهيري، 2015) التي أشارت إلى أن المشاركة في الأنشطة الكشفية تُسهم في تعزيز مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات تحت الضغط. كما بينت دراسة (عسيري، 2018) أن الأنشطة الكشفية تطور القدرة على التخطيط واتخاذ القرارات الفعالة من خلال المواقف العملية. تُظهر البيانات المستخلصة من الدراسات الحديثة أن الأنشطة الكشفية تلعب دوراً فعالاً في تطوير المهارات القيادية والشخصية لدى الطلاب. تشير دراسة (Ariyanti Himsyah.2021) إلى أن الأنشطة الكشفية تُسهم في بناء شخصية قيادية تعتمد على مبادئ القيادة التعاونية وتعزيز القيم الشخصية مثل الصدق والأمانة والقدرة على اتخاذ القرار. وقد أوضحت الدراسة أن هذه الأنشطة تتضمن مجموعة متنوعة من

الفعاليات التي تساعد الطلاب على تطوير مهاراتهم القيادية من خلال التجربة العملية والتفاعل الاجتماعي المستمر (Ariyanti & Himsyah.2021).

- العلاقة بين مستوى المشاركة والمهارات القيادية أظهر معامل بيرسون للارتباط وجود علاقة إيجابية دالة بين مستوى المشاركة في الأنشطة الكشفية ومستوى المهارات القيادية

($p = 0.002$ ، $r = 0.45$) .يشير ذلك إلى أن زيادة المشاركة في الأنشطة الكشفية ترتبط بتعزيز المهارات القيادية لدى الطلاب. يتفق هذا مع ما أشار إليه (تيطراوي، 2018) بأن الأنشطة الكشفية تعزز التعاون والتفاعل بين الأفراد، مما يساهم في تطوير مهارات القيادة والتواصل. وأكد تقرير

(Foundation.2019) ان الأنشطة الكشفية تساعد الشباب على بناء المهارات القيادية وتحفيز الفريق، مما يجعلهم أكثر استعدادًا لتحمل المسؤوليات.

- تحليل الفروق حسب سنوات المشاركة أظهر تحليل التباين الأحادي (ANOVA) وجود فروق دالة إحصائية في مستوى المهارات القيادية بناءً على سنوات المشاركة في الأنشطة الكشفية

($p = 0.015$ ، $F = 4.73$) .يشير ذلك إلى أن الطلاب الذين شاركوا لفترات أطول في الأنشطة الكشفية يتمتعون بمستويات أعلى من المهارات القيادية. تدعم هذه النتيجة دراسة (العبيداني، 2017) التي أوضحت أن المشاركة المستدامة في الأنشطة الكشفية تُسهم في تطوير مهارات القيادة والتحفيز والعمل الجماعي على المدى الطويل. كما أكدت دراسة (عبد الرحمن، 2020) أن الطلاب الذين يشاركون بانتظام في الأنشطة الكشفية يحققون تقدمًا ملموسًا في تحمل المسؤولية والتعاون.

- أثر الأنشطة الكشفية على العمل الجماعي والتواصل الفعال تظهر النتائج تحسنًا ملحوظًا في مهارات العمل الجماعي والتواصل لدى المشاركين في الأنشطة الكشفية، مدعومة بالقيم الإحصائية ($p = 0.002$ ، $r = 0.45$) التي تشير إلى العلاقة الإيجابية بين المشاركة ومستوى المهارات القيادية. أوضحت دراسة (Smith.2018) ان الأنشطة الكشفية تعزز التعاون والتفاعل بين الأفراد، مما يساهم في بناء علاقات قوية وتحقيق الأهداف المشتركة. كما أكدت دراسة (أبو شادي، 2018) أن الكشفية تُحسن من مهارات التواصل وتعزز الروح الجماعية. من ناحية أخرى، تُظهر دراسة (Hajid.2023)

أهمية الأنشطة الكشفية في تعزيز السلوك الاجتماعي الإيجابي، مشيرةً إلى أن المشاركة في الأنشطة الكشفية مثل المشاريع المجتمعية وبناء الفرق تعزز من التفاعل الإيجابي بين الطلاب وتزيد من مستوى التواصل والتعاون بينهم.

- إدارة الوقت وتحمل المسؤولية تدعم النتائج الحالية ما أشار إليه (الحمادي، 2019) بأن الأنشطة الكشفية تُعلم الطلاب الالتزام بمهام محددة وإدارة الوقت بكفاءة. تشير القيم الإحصائية

($p = 0.001$ ، $T = 3.95$) إلى تفوق المشاركين في الكشافة في إدارة الوقت وتحمل المسؤولية مقارنة بغيرهم. يعزز هذا من الشعور بالمسؤولية الذاتية والجماعية، وهو ما أكدته دراسة (عسيري: 2018) التي أشارت إلى أن الالتزام بالأنشطة الكشفية يُنمي هذه القدرات بشكل إيجابي. وأخيراً، أظهرت دراسة (علي وآخرون، 2021) أهمية المناهج المتكاملة التي تشمل الأنشطة الكشفية في تعزيز مهارات القيادة والتخطيط وإدارة الوقت، مما يسهم في إعداد الطلاب لتحمل المسؤوليات في حياتهم الأكاديمية والمهنية

- التحفيز وخلق بيئة إيجابية:

أظهرت النتائج أن المشاركين في الأنشطة الكشفية يتمتعون بقدرة عالية على تحفيز الآخرين وخلق بيئة إيجابية، مدعومة بالقيم الإحصائية ($p = 0.015$ ، $F = 4.73$) التي تشير إلى فروق دالة حسب سنوات المشاركة. هذا يتماشى مع الأدبيات مثل (Bass.2016) التي أشارت إلى أن القادة الكشفيين يُشجّعون الآخرين ويقدمون الدعم المعنوي، مما يعزز من الروح الجماعية. كما بينت

(عبد الرحمن، 2020) أن الأنشطة الكشفية تُسهم في بناء مجتمع متعاون وفعال. توضح دراسة

(Ashfaq .Aslam .Hussain.2017) العلاقة بين الأنشطة الكشفية، مثل الأنشطة الكشفية، والأداء الأكاديمي والشخصي للطلاب، حيث تشير إلى أن هذه الأنشطة تسهم في تعزيز الثقة بالنفس وتطوير المهارات القيادية والشخصية من خلال تنمية مهارات الاتصال والعمل الجماعي. تشير البيانات إلى أن الأنشطة الكشفية تُعزز من قدرة الطلاب على الالتزام والانضباط وتحفيز بعضهم البعض لخلق بيئة إيجابية. تدعم دراسة (Muzaki.2023) هذه النتائج من خلال تسليط الضوء على برامج التدريب التي تساهم في تمكين الطلاب نفسياً وسلوكياً وتعزز من سلوكياتهم الإيجابية والانضباط لديهم".

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1-أوضحت النتائج أن الأنشطة الكشفية تعزز مهارات القيادة لدى الطلاب المشاركين، بما يشمل اتخاذ القرار، والعمل الجماعي، وإدارة الوقت، والتحفيز.
- 2-أظهرت الفروقات الإحصائية بين المشاركين وغير المشاركين في الأنشطة الكشفية الأثر الإيجابي لهذه الأنشطة على تطوير المهارات القيادية، مما يشير إلى أهمية دمجها ضمن البرامج الأكاديمية لبناء شخصيات قيادية بين الطلاب.

4-2 التوصيات:

- 1-ينصح بدمج الأنشطة الكشفية كجزء أساسي من المناهج، سواء كمقررات إضافية أو كمشروعات تكميلية للمواد الدراسية الأساسية.
- 2-تخصيص دعم مستمر للأنشطة الكشفية من حيث الموارد البشرية والمادية، بما في ذلك توفير مدربين مؤهلين وميزانية دائمة لضمان استمرارية هذه الأنشطة وتحقيق أهدافها.
- 3-تعزيز مشاركة جميع الطلاب، من الذكور والإناث، في الأنشطة الكشفية، وإقامة فعاليات توعوية تبرز فوائدها في تطوير المهارات الشخصية والمهنية.
- 4-إعداد برامج تدريبية متخصصة تركز على مهارات القيادة والعمل الجماعي وتطوير الذات، مع إجراء ورش عمل وجلسات تقييم دورية لتطوير المهارات المكتسبة.
- 5-توصية بإجراء دراسات مستقبلية لتقييم تأثير الأنشطة الكشفية على الطلاب على المدى الطويل، بهدف تحسين البرامج وضمان استدامتها كجزء من النظام التعليمي.

المصادر

- احمد عسيري (2015). دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية في مدينة الرياض. مشرف الطلابي الكشفي، الإدارة العامة للتعليم، الرياض.
- أبو شادي، م. (2018). تحسين مهارات التواصل والعمل الجماعي من خلال الكشافة. مجلة الأنشطة الشبابية، العدد 9.
- تيطراوي، أ. (2018). الأنشطة الكشفية كوسيلة لتعزيز التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب. مجلة التعليم والتدريب، العدد 18.
- الحمادي، س. (2019). إدارة الوقت وتحمل المسؤولية في الأنشطة الكشفية وأثرها على الأداء الأكاديمي. دورية الأنشطة التربوية، المجلد 7، العدد 2.
- الزهيري، أ. (2015). دور الأنشطة الكشفية في تعزيز مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب. مجلة التربية والتعليم، العدد 14.
- عبدالرحمن، ك. (2020). الأنشطة الكشفية كوسيلة لتعزيز القيادة وتحفيز الطلاب. مجلة التنمية والقيادة، العدد 13.
- العبيداني، م. (2017). تأثير الأنشطة الكشفية على تنمية القدرة على التخطيط واتخاذ القرارات الفعالة. مجلة القيادة التربوية، العدد 22.
- عسيري، ن. (2018). تنمية مهارات إدارة الوقت وتحمل المسؤولية من خلال الأنشطة الكشفية. مجلة الإدارة التربوية، المجلد 5، العدد 3.
- Ali, A., EQ, N. A., & Suhartini, A. (2021). Manajemen Kurikulum Terpadu Pondok Pesantren Modern Ummul Quro Al-Islami Bogor. Jurnal Dirosah Islamiyah.
- Ariyanti, N., & Himsyah, U. Z. A. (2021). **Pembentukan Karakter** Kepemimpinan Profetik Berbasis Trilogi Kepemimpinan Ki Hajar Dewantara melalui Kegiatan Kepramukaan. Tarbiyatuna: Jurnal Pendidikan Ilmiah.

- Ashfaq, M., Aslam, S., & Hussain, S. A. (2017). The Impact of Co-Curricular Activities on the Overall Performance of Secondary School Students in FATA. *THE SKY-International Journal of Physical Education and Sports Sciences (IJPESS)*.
- Bass, B. M. (2016). Leadership and motivational skills in scouting programs. *Leadership Quarterly*, 15(4), 355-370.
- Garcia, M., & Martinez, L. (2022). Scouting and its impact on leadership development among female students. *Journal of Youth Development Studies*, 10(3), 145-162.
- Hajid, A. (2023). Activities for Caring Scouts That Increase Prosocial Behavior. *Frontline Social Sciences and History Journal*.
- Muzaki, A., Rasyid, A., Fitri, H. S. A., Gusdian, P. M., Murti, M. A. T., & Pujiyanto, P. (2023). Upaya Mereduksi Aksi Klitih oleh Pelajar Melalui Pelatihan Pemberdayaan Psikis dan Perilaku di Yogyakarta.
- Smith, J. (2018). The role of team-based scouting activities in developing communication skills. *International Journal of Educational Development*, 24(5), 340-358.
- World Scout Foundation. (2019). Impact of scouting activities on youth leadership. *World Scout Report*, 2019 Edition.
- World Scout Foundation. (2019). Impact of scouting activities on youth leadership. *World Scout Report*, 2019 Edition.

ملحق (1)

استبيان

عزيزي الطالب:

نهدف من خلال هذا الاستبيان إلى جمع بيانات حول دور الحركة الكشفية في تعزيز المهارات القيادية لطلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة لدى طلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة. نرجو منك تعبئة الاستبيان بصدق ودقة. جميع المعلومات المقدمة ستستخدم لأغراض البحث فقط وستُعامل بسرية تامة.

الأول: البيانات العامة

1. العمر:

أقل من 20 سنة

من 20 إلى 22 سنة

أكثر من 22 سنة

2. الجنس:

ذكر

أنثى

3. المستوى الدراسي:

السنة الأولى

السنة الثانية

السنة الثالثة

السنة الرابعة

4. هل أنت مشارك في الأنشطة الكشفية؟

نعم

لا

الجزء الثاني: مستوى المشاركة في الأنشطة الكشفية (للمشاركين فقط)

1. عدد سنوات المشاركة في الأنشطة الكشفية:

أقل من سنة

من 1-3 سنوات

أكثر من 3 سنوات

2. كم عدد الساعات الأسبوعية التي تقضيها في الأنشطة الكشفية؟

أقل من 5 ساعات

من 5-10 ساعات

أكثر من 10 ساعات

3. ما هو دورك في الأنشطة الكشفية؟

مشارك

قائد فرقة

مشرف

الجزء الثالث: قياس المهارات القيادية (مقياس ليكرت الخماسي)

• يرجى اختيار مستوى موافقتك على العبارات التالية:

ت	العبارات	أعارض بشدة	أعارض	محايد	أوافق	أوافق بشدة	ملاحظات
1	أستطيع اتخاذ قرارات فعالة بسرعة عند الحاجة.						
2	أساهم في التخطيط للأنشطة المختلفة.						
3	أعمل على تحليل المشكلات والتفكير في حلول مناسبة.						
ثانياً: مهارات العمل الجماعي والتواصل الفعال							
4	أتواصل بوضوح مع زملائي في الفريق						

						لتحقيق الأهداف.	
						أفضل العمل الجماعي لتحقيق الأهداف المشتركة.	5
						أشجع زملائي على المشاركة والتفاعل في الأنشطة.	6
ثالثاً: إدارة الوقت وتحمل المسؤولية							
						أستطيع تنظيم وقتي بكفاءة أثناء تنفيذ المهام.	7
						أتحمل المسؤولية عن إنجاز المهام الموكلة إليّ.	8
						أتعلم من أخطائي وأعمل على تحسين أدائي باستمرار.	9
رابعاً: التحفيز وتشجيع الآخرين							
						أشجع زملائي وأحفزهم على تحقيق أهدافهم.	10
						أساعد في خلق بيئة إيجابية ومحفزة للعمل الجماعي.	11
						أثني على الأعضاء عند تحقيق إنجازات مميّزة.	12

الجزء الرابع: الأسئلة المفتوحة (اختياري)

1. ما هي أهم المهارات التي اكتسبتها من خلال مشاركتك في الأنشطة الكشفية؟

2. ما هي أبرز التحديات التي واجهتها أثناء مشاركتك في الأنشطة الكشفية؟

3. هل لديك اقتراحات لتطوير الأنشطة الكشفية في جامعتك؟

4. هل تشعر أن مشاركتك في الأنشطة الكشفية ساهمت في تحسين أدائك الرياضي؟ إذا

نعم، كيف؟

نشكرك على وقتك وتعاونك

الباحثة